

ندوة لمجلس السلم والتضامن في بغداد بشأن الانتخابات

العبودي: اغلقنا ملفات ١١٥٠ شكوى للكيانات للسياسية

بغداد / علي ناجي

في اطار الندوات التي اعقدت الانتخابات البرلمانية التي جرت في السابع من آذار من الشهر الحالي ، و اعلان المفوضية العليا المستقلة للانتخابات النتائج الجزئية ، اقام مجلس السلم والتضامن جلسة نقاشية بشأن عمل المفوضية في الانتخابات البرلمانية اسس الاول السيد بمشاركة ممثل عن منظمة تموز لمراقبة الانتخابات صبري كريم ، وصالح عبد الحسن من كربلاء عن شبكة شمس، فيما أعلن المتحدث باسم المفوضية قاسم العبودي عن انجازهم ١١٥٠ شكوى انتخابية، موضحاً أن المفوضية ألغت عدد من المحطات الانتخابية لمخالفاتها إجراءاتها.

واكد ممثلو المنظمات ان الانتخابات جرت وفق المعايير الدولية، حيث قال ممثل منظمة تموز: انها شاركت في معظم الانتخابات التي جرت في العراق، ونشرت المنظمة ١٤٦٠٠ مرافق في عموم العراق وبدأ عملها منذ اليوم الاول لتحديث سجل الناخبين في ٢٠٠٩/٨/١٦، موضحاً وجود اخطاء للمفوضية بعدم وجود اسماء المهجرين في السجلات وكذلك بعض المواطنين، وقسم كبير من الفرق الجواله من موظفي المفوضية وزعوا بطاقة الناخب على وكلاء المفوضية التي جاءت وفق قانون الانتخابات عقد الى اربكاف في عملية التصويت بعدم وجود اسماء الناخبين في السجل الانتخابي.

وتابع: حدثت اربكافات في اغلب مراكز تصويت الخارج، بسبب اصرار المفوضية على جلب مستمسكين يدل على ان الناخبين عراقيون، فيما لم تعتمد المفوضية على جواز السفر ناهيك عن شرط الولادة والابتن بديل يثبت انهم مولودون في محافظة معينة من محافظات البلاد، مبينا ان نظام الدوائر المتعددة الذي جاء وفق قانون الانتخابات عقد عملية الانتخابات عموماً.

واوضح ممثل تموز: ان عدد مراكز ال٨٠٠ في الرصافة ١٠٠٧٥ و الكرخ ١٤٠٠ مركزاً للانتراع، وان مراقبين مدربون على

وفق المعايير الدولية، مبينا حصول تاخير في بعض مراكز الاقتراع ، وقسم اخر سبق الافتتاح ، معتقداً ان هذا تصرف شخصي من قبل مدراء المراكز، و٧٥٪ من المراكز كانت جيدة، كما جرى استبعاد بعض مراقبي الكيانات السياسية بسبب تعاون بعض موظفي المراكز معهم كما حصل في كركوك.

وطرد عدد من مراقبين في شيخان في الموصل بحجة نفاذ الباج، وهناك امور فنية مثل ترتيب الطابور وترتيب الاوراق كانت غير جيدة، مؤكداً ان عملية العد والفرز وادخال البيانات متقدمة والتزوير صعبة جداً. ووضح ان استمارة ٥٠٢ هي خاصة لتعليق

نتائج التصويت في كل مركز وو زعت المفوضية هذه الاستمارات على الكيانات السياسية والمراقبين، مشيراً الى ان المفوضية قامت بطرد عدد من موظفي ادخال البيانات لكونهم يتنمون الى جهات سياسية، موضحاً ان الشكاوى الحمر بلغت بحدود ١٧٠ شكوى وصلت للمفوضية، منها حدوث تالاب في صندوق من صناديق الاقتراع يفيق وتسمى الشكوى حمرآء.

فيما قال ممثل شبكة شمس: راقبنا جميع المراحل الانتخابية ابتداء من تحديث سجل الناخبين الى العد والفرز، مبينا ظهور بعض الصعوبات في مرحلة الدعاية الانتخابية



جانبا من الندوة

بسبب اعطاء المرشحين المال وهدايا للمواطنين، مشيراً الى حدوث تالاب في التصويت المشروط سيما الاميين منهم، موضحاً ان الناخبين انتخبوا الشخصيات وليس البرامج، وصدت شبكة شمس وجود دعاية انتخابية قريبة من المراكز الانتخابية وكان هناك تعاون بين منظمات المجتمع المدني والمفوضية.

اما بالنسبة للعد والفرز فقد اوضح ممثلو المنظمات ان اعلان المفوضية النسب الجزئية عملت على ارباك الوضع السياسي وجعلت الكتل السياسية تنتهها بالتزوير، مبينين ان مراقبين يرصدون الخروقات عبر فاصل

زجاجي يفصلهم عن موظفي المفوضية المختصين بالعد والفرز.

فيما أكد عضو الهيئة الادارية لمجلس السلم والتضامن حسان عاكف ان الانتخابات محطة سياسية مهمة في مسيرة البلد الجديد واسس البناء الديمقراطي فيه وقدمت عرسا ديمقراطيا جماهيريا بعيدا عن التجاذبات والمناورات.

وفي السياق ذاته طالب عميد كلية العلوم السياسية في جامعة بغداد عامر حسن فياض بان يكون دور المنظمات سياسيا وليس حزبيا.

من جهتها قالت الدكتورة فوزية العطية استاذة علم الاجتماع في جامعة بغداد: ان الانتخابات تتأثر بالظروف التي يمر بها المجتمع ، ومن المؤكد ان الظروف التي مر بها الشعب العراقي ألقت بظلالها بشكل سلبي على العملية الانتخابية، وعلى وسائل الاعلام ومنظمات المجتمع المدني مسؤولة مراقبة العمل البرلماني المقبل.

وفي السياق الانتخابي ذاته أعلن المتحدث باسم المفوضية العليا المستقلة للانتخابات قاسم العبودي عن انجاز المفوضية لـ ١١٥٠ شكوى انتخابية، موضحاً أن ما تبقى منها والتي تبلغ ٨٢٩ سيتم انجازها خلال اليومين المقبلين.

واكد العبودي بحسب راديو (سوا) أن المفوضية ألغت عدد من المحطات الانتخابية لمخالفاتها إجراءات المفوضية ، لافتاً إلى أن نتائج الانتخابات كشفت حتى الآن عن مشاركة كبيرة للمرأة على صعيد التصويت وحصول المرشحات على اصوات أتاحت لها مناسفة المرشحين في الرجال. وانتقد المتحدث باسم المفوضية ما وصفه بعدم فهم بعض الأحزاب والكيانات السياسية لقانون وأنظمة المفوضية ما يدعوها للمطالبة بإعادة العد والفرز، مشيراً إلى أن النتائج النهائية سيتم الاعلان عنها في الأيام القليلة المقبلة بعد الانتهاء من تدقيق البيانات المتبقية.

رئيس لجنة النزاهة في مجلس النواب لـ (المدى) : الحصانة لا تمنع القضاء من محاسبة المتهمين بالفساد او الإرهاب

بغداد / المدى

شدد بعض النواب على ضرورة أن يأخذ القضاء مجرد الامانة للنواب والسؤولين المتهمين بقضايا الفساد والإرهاب بعد أن رفعت الحصانة عنهم بحسب الدستور وأصبحوا مواطنين عاديين، معتبرين أن «المساومات السياسية» كانت سبباً في عدم محاسبتهم، حيث أكد النائب المستقل والمرشح في قائمة الائتلاف الوطني العراقي وائل عبد اللطيف أنه لا يوجد غطاء قانوني يمنع محاسبة أي شخص سواء كان في الحكومة أو البرلمان.

واضاف عبد اللطيف في اتصال هاتفي مع (المدى): كانت هناك حصانة لعضاء مجلس النواب جعلتهم يعقدون المساومات فيما بينهم، وادى ذلك الى تأخير محاسبة المتهم منهم بالفساد، مشيراً الى ان القانون يطبق على جميع المواطنين سواء من كان منهم يعمل

في الدولة او اي جهة اخرى وهذا ما حصل في محاسبة اعضاء في مجلس النواب المنتهية صلاحيتها.

فيما رأى رئيس لجنة النزاهة البرلمانية السابق صباح الساعدي ان الحصانة التي كان يتمتع بها اعضاء مجلس النواب لا تؤثر على المحكمة التي ترفع دعوى قضائية بحقهم.

واضاف الساعدي في تصريح لـ (المدى) اذا كانت هناك دعوى قضائية بحق الوزراء والمسؤولين في الحكومة وعضاء البرلمان، سيطبق عليهم هذا القانون سواء كانوا يملكون الحصانة او لا يملكوها. وفي السياق ذاته قالت النائبة عن التحالف الكردستاني نانينا طلعت ان من حق المحكمة ان ترفع دعوى قضائية ضد أي نائب في البرلمان، وازاقت طلعت لـ (المدى) نحن في مجلس النواب رفعت عن بعض اعضاء المجلس الحصانة التي كان يتمتع بها الاعضاء، بعد

ان اثبتت ادلة قانونية بحقهم ارتكابهم قضايا ارباب فساد.

من جهته قال النائب عن الائتلاف الوطني محمد مهدي البياتي في تصريح صحفي: لا بد للقضاء ان يلاحق من عليهم قضايا فساد مالي واداري أو أي تهم أخرى بعد أن رفعت الحصانة عنهم.

موضحاً ان موضوع الحصانة أسوء فهمه ورئاسة مجلس النواب كانت مقصرة.

وتابع: عندما يكون هناك نائب وتظهر عليه قضايا بالجرم المشهود وهناك أدلة تثبت ذلك يجب أن ترفع هيئة الرئاسة الحصانة عنه حتى إذا لم تتمكن من الحصول على الأغلبية في هذا الموضوع، فيما اوضح الخبير القانوني عبير الهنذلي ان لجنة النزاهة البرلمانية المنتهية صلاحيتها هي التي كان من حقها ان تحقق مع اعضاء مجلس النواب السابقين، مضيفاً:

بعد ان يصوت البرلمانون بالأغلبية ترفع الحصانة عن البرلماني المتهم وتحاسبه المحكمة. واكد الهنذلي في تصريح خاص به (المدى) بعد انتهاء صلاحية مجلس النواب ورفع الحصانة عن اعضائه يحق لأي مواطن من الادعاء العام ان يرفع دعوى قضائية بحقهم، مشيراً الى ان الادعاء العام العراقي ضعيف وهذا ما سبب عدم محاسبة الكثير من اعضاء البرلمان.

يذكر ان مجلس النواب قرر بالأغلبية في أواخر شهر شباط العام الماضي، رفع الحصانة عن النائب محمد الدايبي على خلفية اعتراف أفراد من حمايته، بالمسؤولية عن عدد من أعمال العنف منها التفجير الانتحاري بحزام ناسف داخل (كافتريا) المجلس عام ٢٠٠٧، و اعلان الحكومة الماليةزينة القاء القبض عليه في أب من العام الماضي عنه.

خبير قانوني يوضح آلية تشكيل الحكومة الجديدة

ديالى / وكالات

أوضح الخبير القانوني وعميد كلية القانون في جامعة الناصرية ميثم حنظل الآلية الدستورية التي سيتم اعتمادها لتشكيل الحكومة الجديدة بعد إعلان النتائج النهائية للانتخابات. وبين حنظل ان الدستور منح حق تشكيل الحكومة إلى الكتلة النيابية التي يصل عددها مقاعد ١٦٢ مقعداً وأعاد حنظل بان على رئيس الجمهورية الحالي أن يدعو خلال ١٥ يوماً من إعلان النتائج البرلمان المنتخب إلى انعقاد لاختبار رئيس جديد للبلاد، البدء بالمرحل الأخرى لتشكيل الحكومة والتي تتضمن:

«اختيار رئيس الجمهورية وهذا الاختيار يحتاج إلى أغلبية الثلثين بما نسبته ٢١٦ مقعداً من مجموع مقاعد البرلمان، وبعد اختياره يكلف مرشح الكتلة الأكبر عدداً، ولا يعنى الكتلة الفائزة بأكثر مقاعد الانتخابات بل الكتلة المشكّلة بعد الانتخابات أي الكتلة المؤلفة الأكبر، وسيكون أمامه ١٥ يوماً، إذا نجح خلالها يبدأ واختيار الوزراء باختيار تشكيلته الوزارية وعرضها على البرلمان لنيل الثقة أما إذا فشل فسيبصار إلى تكليف مرشح آخر من قبل رئيس الجمهورية».

ولفت حنظل إلى أن الدستور أعطى الحق في تشكيل الحكومة إلى الكتلة النيابية التي يصل عددها مقاعداً إلى ما نسبته النصف وإذاً واحد من مجموع مقاعد البرلمان البالغة ٣٢٥ مقعداً لتكون قادرة على تحقيق الأغلبية».

واوضح بحسب راديو سوا ان الكتلة المؤلفة هي التي تتشكل بعد إعلان نتائج الانتخابات وبحاصل جمع مقاعد الكتلتين يجب أن تحصل على ١٦٣ مقعداً وهذه لازمة لا بد من الحصول عليها لتشكيل واختيار رئاسة الوزراء لأنها تشكلت من نصف زائد واحد من مجموع ٣٢٥ مقعداً وهذا الرقم ولو كان سهلاً ومتيسراً سيكون جزءاً من صفة».

ولفت حنظل إلى أن التوافقات بين الكتل البرلمانية ستكون هي الحل النهائي لاختيار رئيسي الجمهورية والوزراء فضلاً عن التشكيل الوزارية.

مجرباً ومكرباً لا مختاراً لأنه سوف يكون قد جاء باختيار ائتلافي، فلو عينت الائتلافات الاثنين مثلاً القائمة العراقية وائتلاف دولة القانون أو ما ستسفر عنه المفاوضات الجارية بين الكتل في الأيام القليلة القادمة، سيكون رئيس الجمهورية مكرهاً على هذا الاختيار لأنه سيختار شخصاً له أغلبية برلمانية، هذا واقع النصوص، أما الواقع السياسي فسيصير إلى وجود صفة لاختيار رئيس الجمهورية لأنه معقد ويحتاج إلى ثلثين، لهذا سوف تأتي التوافقات بين الكتل على النحو التالي: رئيس الجمهورية لا يحسم إلا بعد أن يسمى رئيس الوزراء خارج البرلمان كما تم في التجارب السابقة وهذا في الواقع ليس عبئاً.

وأعربت أطراف سياسية عن مخاوفها من خلق فراغ دستوري قد يؤدي إلى عرقلة العملية السياسية في حال لم تنتج القوائم الرئيسية في عقد تحالفات قضي إلى تشكيل الحكومة المقبلة.

٩٢٪ من أصوات الناخبين في ديالى تظهر عبور ١٨ مرشحة حاجز الألف صوت

ديالى / وكاتبونوز

اظهرت نتائج قر ٩٢٪ من اصوات الناخبين في محافظة ديالى ، ان اربع مرشحات من اصل ٧٧ استطعن تخطي ال٥ الاف صوت ، فيما استطاعت ١٣ اخريات من تخطي الالف صوت ،بينما تشير البيانات الاحصائية الى ان حظوظ مرشحات كتل عراقيين والحوار والجمعية التركمانية المنضوية في القائمة العراقية اقرب من غيرهن

لشغل مقاعد الكوتا ، فيما تنتظر مرشحة التيار الصدري ضمن الائتلاف الوطني العراقي نتائج الـ ٪ الباقية لعلها تضيف للقائمة مقعداً ثالثاً يكون من حصتها . وبحسب احصائية اعدها مراسل وكالة كردستان للانباء (كانيتوز) في محافظة ديالي فان مرشحة التيار الصدري رقية عبد محمد التميمي فازت بـ ٨٤٦٦ صوتاً تقدي في مقدمة منافساتها المرشحات ، الا انها ما زالت تنتظر نتائج الـ ٪ الباقية لعلها تضيف للقائمة مقعداً ثالثاً يكون من حصتها حسب البية الكوتا في قانون انتخابات مجلس النواب .

وجاءت في المركز الثاني مرشحة كتلة «عراقيون»، المنضوية في القائمة العراقية المرشحة عبدة سعيد كمش بـ ٦٠٧٨ صوتاً ويبدو انها حجزت مقعدها في مجلس النواب المقبل طبقاً لآلية الكوتا التي تضمنت لث مقاعد للقائمة للنساء.

واحتلت القيادة في الاتحاد الوطني الكردستاني ومرشحة التحالف الكردستاني وضيعة بني ويس بـ ٦٠٤٤ صوتاً المركز الثالث، الا انها لن تستطيع حجز مقعد لها في مجلس النواب المقبل لحصول قائمتها على مقعد واحد ذهب الى رئيس القائمة حسن جهاد امين .

واستطاعت مرشحة جبهة الحوار الوطني المنضوية في القائمة العراقية ناهدة زيد منهل مانع من جمع ٥١٣٩ صوتاً لتحتل المركز الرابع وتضمن مقعدها في مجلس النواب المقبل وفق الية كوتا النساء ، تاركة منافستها مرشحة الجبهة التركمانية المنضوية في القائمة العراقية ميجل ناظم ابراهيم بـ ٣٩٨٣ صوتاً في المركز الخامس على امل ان تحقق في ما تبقى من الـ ٪ او ان يكون المقعد التعويضي من حصتها.

اما عضوة مجلس محافظة ديالى في دورته السابعة ومرشحة الاتحاد الوطني الكردستاني ضمن قائمة التحالف الكردستاني امل شكر طيب رحيم فقد تمكنت من حصص ٢٨١١ صوتاً لتأتي بالمركز السادس ، وجاءت مرشحة القائمة العراقية نجاة خلف حسين عليوي بالمركز السابع بـ ٣٠٢٣ صوتاً ، فيما احتلت مرشحة كتلة التجديد (طارق الهاشمي) رعد على مجيد في المركز الثامن بـ ٢٨٢٥ صوتاً ، وجاءت رئيسة اللجنة الامنية في مجلس محافظة ديالى في

دورته السابعة ومرشحة ائتلاف دولة القانون سجي فدوري عزيز الجاوشو بالمركز التاسع بعدما جمعت ٢٧١٢ صوتاً ، ولم تتمكن عضوة مجلس النواب السابقة ومرشحة منظمة بدر ضمن الائتلاف الوطني العراقي تيسير المعيري سوى جمع ٢٤٧٢ صوتاً لتأتي في المركز العاشر .

وبحسب النسبة التي اعلنتها المفوضية العليا للانتخابات ، فان مرشحة كتلة الحوار الوطني كوتر عبدالستار الهلوش حصلت على ١٨١٩ صوتاً ومرشحة كتلة «عراقيون»، ايمان ابراهيم عارف مجيميد حصلت على ١٦٥٨ صوتاً المنضويتين ضمن القائمة العراقية احتلتا المركزين الحادي عشر والثاني عشر على التوالي ، فيما جاءت عضوة الجمعية الوطنية السابقة ومرشحة المجلس الاسلامي الاعلى سوريا عبدالكاظم السلطاني بـ ١٦٤٣ صوتاً في المركز الثالث عشر و حصتها من القائمة المنضوية ضمن في القائمة العراقية فاتن نافع ولي ابراهيم

التي حصلت على ١٦١٨ صوتاً في المركز الرابع عشر ، ويبدو ان الجمع السكني في منطقة الغالبية لم يشفع لعضوة مجلس النواب السابقة ومرشحة الحزب الاسلامي العراقي تيسير ناجح المشهدياتي سوى بـ ١٥١٠ اصوات لتركن في المركز الخامس عشر.

وتشير الاحصائيات الى ان مرشحة الحوار الوطني المنضوية ضمن القائمة العراقية سهاد حسين حبيب حصلت على ١٤٢٣ صوتاً و التدرسية في جامعة ديالى ومرشحة الحزب الاسلامي العراقي منال محمود المهراوي حصلت على ١٢٦٧ صوتاً وجاءتا في المركزين السادس عشر والسابع عشرعلى التوالي ، فيما جاءت مرشحة التحالف الكردستاني فاتن علي اكبر جمعة التي حصلت على ١٢٤٠ صوتاً بالمركز الثامن عشر والاخيرة ضمن النساء اللائي تحظين الالف صوت .

يذكر ان المفوضية المستقلة للانتخابات اعلنت ان العدد الكلي للناخبين في ديالى الذين شاركوا في

التصويت العام الذي جرى في السابع من آذار الجاري ، بلغ ٥٠٩٧٢٨ ناخباً من المجموع الكلي البالغ ٨٤٠١٤٢ ناخباً ، كما ان ٣٥٠٥١ ناخباً من مجموع ٥٤ الف مشمول بالتصويت الخاص من افراد القوات الامنية والراقدين في المستشفيات والمودعين في السجون، شاركوا في الاقتراع الخاص الذي جرى قبل ذلك بثلاثة ايام .

فيما يبلغ عدد المرشحين ٢٦١ مرشحاً من ضمنهم ٧٧ امرأة يمثلون عشرة ائتلافات ١٢ و كياناً سياسياً يتنافسون لشغل ١٣ مقعداً للمحافظة في مجلس النواب العراقي المقبل ، وتشير بيانات المفوضية الى ان قوائم العراقية والائتلاف الوطني العراقي وائتلاف دولة القانون والتحالف الكردستاني استطاعت حتى الان عبور العتبة الانتخابية(قيمة المقعد الواحد (البالغ قيمته ٤٠ ألف صوت .

وجاءت القائمة العراقية بالمرتبة الاولى بعدما جمعت ٢١٩١٩٣ صوتاً فيما حل الائتلاف الوطني العراقي (٧٨١٢٠ صوتاً) بالمرتبة

نقطة ضوء

والكرد عراقيون أيضاً

حازم مبيضين

نشعر بالحزن والإحباط ونحن نتابع تصريحات بعض السياسيين العراقيين التي انطلقت بعد الانتخابات النيابية الأخيرة، وهي تضع المواصفات لشاغل منصب رئيس الجمهورية القادم ، لتكشف أن هؤلاء لم يخرجوا من تحت عباءة نظام صدام حسين، ولتكشف أن أفكار تلك المرحلة ما زالت تعشش في أذهانهم بما فيها من شوفينية وإحساس فارغ بالفوق، وكأنهم يرغبون بإعادة العراق إلى تلك المرحلة المظلمة، التي ساد فيها التفريق العنصري بين مكونات الشعب العراقي، فامتاز بعضهم عن الآخرين مجرد انتمائه إلى مذهب بعينه، وسحقت القوميات الأخرى رغم أنها أصيلة في عراقيتها، لصالح قومية العرقيين، مقابل الحط من قدر القوميات الأخرى التي يشكل انتماؤها للعراق مصدر غنى يؤكد احترام التعددية كمرحلة أساس من مراحل التحول إلى نظام ديمقراطي بديل للنظام الدكتاتوري.

لسنا بالتأكيد ضد أن يكون الرئيس العراقي قريباً سنياً أو شيعياً، أو مسيحياً، أو صابئياً، لكن على الآخرين التوقف عن الحديث عن القومية الكردية وكأنها أمر طارئ في بلاد الرافدين، وكأنها معادية للقوميات الأخرى التي يتكون منها الشعب العراقي، كما أن عليهم التوقف مرة واحدة وإلى الأبد عن النظر إلى قومية أو دين أو مذهب أي مرشح لأي منصب، والنظر إليه باعتباره عراقياً فقط، هذا إن كان الساسة يتطلعون إلى عراق جديد ديمقراطي وتعددي ويعيد عن الأفكار الشوفينية التي لن توثرت غير العدا، وهي نفس الأفكار التي حاربها هؤلاء الساسة حين كانت نهجاً للبعثيين، الذين لم يتورعوا عن استعمال الاسلحة الكيماوية ضد أبناء القومية الكردية لانهم يطالبون بحقوقهم القومية ضمن الدولة العراقية، والمؤسف أن تصريحات بعض السياسيين عن ضرورة استعمال الاسلحة الكيماوية ضد أبناء القومية الكردية أن يكون الرئيس العراقي قريباً سنياً تتزامن مع ذكرى مأساة ومجزرة حلبجة ضد الكرد التي اقترفاها نظام البعث العربي، وقاده السني صدام حسين.

ثمة ملاحظة يبدو أنها تغيب عن كل السياسيين الذين يتقرفون خطيئة الاساءة للكرد، وهي تتمثل في أنهم يتمسكون بجنسية الدولة التي يعيّنون فيها، في حال حصلوا على حقوقهم الثقافية والسياسية، ويقدمون انتماهم لجنسية تلك الدولة على تمسكهم بقوميتهم التي يزداد تعلقهم بها كلما تعرضوا للاضطهاد والظلم والتمييز، ولعل المثال يبدو شديد الوضوح في الاردن التي خرج من بين صفوف اكرادها رئيس للوزراء، وعدد من الوزراء والقادة الكبار في الجيش، وبمعنى أن قوميتهم لم تمنع من وصول بعضهم إلى أعلى المراتب الحكومية، وهم يؤكدون أنهم اردنيون أولاً وأكراً يعزّون بقوميتهم ولا يتخلون عن الولاء للاندن، وفي مصر يبدو المثال شديد الوضوح أيضاً، حيث وصل العديد من الكرد إلى مواقع مقدمة في الدولة وأبدع بعضهم في المجال الثقافي، وتقدم على المحررين برجات، والمثال قائم في الشارع أحمد شوقي، والكاتب عباس محمود العقاد، وممثل كثيرون.

الكرد عراقيون مثل العرب سنة كانوا أم شيعية، ومثل المسيحية والمسيحيين والتركمان، وللجميع حقوق متساوية أمام الدستور وقبلة بين يدي مواطنتهم، وليس من حق أحد ان يحدد دين أو قومية أو مذهب من يشغل هذا الموقع أو ذاك في قمة هرم الدولة العراقية، لكن من حق الجميع السعي بالوسائل السياسية والدستورية لانتمال أي من هذه النواصب، وليس من حق أحد انتهاك الفتوى على شخص بسبب قوميته أو دينه، كما ليس من حق أحد اعتبار هذا الموقع أو ذاك حكرًا على قومية بعينها أو واحد من المذاهب أو الأديان، فالعراق لكل مواطنيه، إن أراد العراقيون بناء وطنهم على أساس صحيح تكون فيه المواطنة أعلى قيمة من كل ما عداها.



لم نهبت اصوات الناخبات؟